



"وحدة مقترحة قائمة على استراتيجيات المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة"

إعداد

أ. رؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

باحثة ماجستير أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٣ مارس ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى
أطفال الروضة

أ. رؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة (المفاهيم الجغرافية - أبعاد الحس الجغرافي) المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، وتمثلت المواد التعليمية في (وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة ودليل المعلمة في ضوء الوحدة المقترحة)، وأدوات البحث في (اختبار مصور للمفاهيم الجغرافية - مقياس مصور للحس الجغرافي)، واعتمد البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً من أطفال مرحلة الروضة من المستوى الثالث بالروضة الحادية والعشرون بمحافظة عنيزة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الوحدة المقترحة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة بحجم تأثير كبير. واتضح ذلك من خلال متوسط درجات الأطفال وتفاعلهم مع المفاهيم الجغرافية في المواقف اليومية، كما أوصي بأهمية إعادة النظر في محتوى وحدات رياض الأطفال ودليل المعلمة لتضمين المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي، وتنويع طرق التدريس وتصميم الأنشطة التي تتناسب مع تلك المفاهيم، وتدريب معلمة رياض الأطفال على كيفية تصميم الأنشطة التي تسهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والحس الجغرافي لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المجموعات المرنة - مفاهيم الجغرافية - حس جغرافي - طفل الروضة.

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of the proposed unit based on the flexible group strategy and its impact on developing geographical concepts and dimensions of geographical sense among kindergarten children. To achieve the aim of the research, a list of geographical concepts and dimensions of geographical sense that were appropriate for the kindergarten stage was prepared. The educational materials were represented in a proposal unit based on the flexible groups strategy and its impact on developing geographical concepts and dimensions of geographical sense among kindergarten children, and the teacher's guide based on the proposed unit. The research tools used were an illustrated test of geographical concepts and an illustrated measure of geographical sense. The research relied on the experimental method with a quasi-experimental design. The sample of the research consisted of 60 kindergarten children from the third level in the twenty-first kindergarten in Unayzah. They were divided into two groups: an experimental group and a control group. The results indicate the effectiveness of the proposed unit based on the flexible group strategy and its impact on the development of geographical concepts and dimensions of geographical sense among kindergarten children. This was evident from the children's average scores and their interaction with geographical concepts in daily situations. The research outcome suggests that it is crucial to revise the content of kindergarten units and the teacher's guide to incorporate geographical concepts and dimensions of geographical sense. It also emphasizes the need to diversify teaching methods and create activities that align with these concepts. Furthermore, the research highlights the importance of training kindergarten teachers on how to develop activities that facilitate the acquisition of geographical concepts and geographical sense in kindergarten children.

Keywords: Flexible group strategy - geographical concepts - geographical sense - kindergarten child.

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة

أ. رؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

مقدمة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل، وأشار علماء النفس والتربية بأن هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية التي تتشكل بها شخصية الطفل وتسهم في تنمية قدراته واستعداداته من خلال اكتساب خبرات وقيم ومهارات ومفاهيم أولية معينة منبثقة عن حاجته إليها، وأيضاً مرحلة تكوين اللغة واكتساب المفردات والتركيب اللغوية.

كما تمثل هذه المرحلة أسرع فترات النمو في حياة الفرد، حيث تستكمل خلايا العقل نموها (محمد، ١٩٩٤)، ويؤكد بياجيه على أن الطفل في هذه المرحلة تنمو لديه المفاهيم العقلية بشكل متدرج، وتتكون لديه في بداية هذه المرحلة المعرفة بالظواهر والأشياء والنباتات والحيوانات من حوله وفي نهاية تلك المرحلة يصبح الطفل أكثر إدراكاً للمفاهيم والمصطلحات المختلفة وفهم المدلول لها (بطرس، ٢٠١٤)، كما أشار (باوزير وقربان، ٢٠١٨) بأن الطفل يكتشف العالم الذي يعيش فيه ويكتسب المفاهيم تدريجياً من خلال عمليات عقلية وحسية معقدة، ومن هنا نجد أن تنمية المفاهيم لدى الطفل تعد من الركائز الأساسية لنمو الطفل في الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية.

وتركز فلسفة التربية الجغرافية في مرحلة الروضة على عدة مبادئ جغرافية أساسية وتعتبر عنها بمجموعة من المفاهيم الجغرافية التي تساعده على فهم البيئة المحيطة به والتكيف معها التي تتضمن معرفة الطفل للموقع الذي يجيب عن سؤال أين تقع الأشياء، والمكان والذي يجيب عن سؤال ما السمات التي تحدد خصائص المكان، والعلاقات داخل الأماكن ويجيب عن سؤال ما العلاقات بين الناس والأماكن، والحركة ويجيب عن سؤال ما نماذج الحركة للناس والمنتجات والمعلومات، والأقاليم ويجيب عن سؤال كيف يمكن تقسيم الأرض إلى أقاليم للدراسة.

فالمفاهيم الجغرافية من المفاهيم التي تمس حياة الطفل وبيئته من حوله سواء بيئة مادية أو طبيعية أو اجتماعية مثل مفاهيم (الطقس والمناخ والموقع، والأرض، والوطن، والإنسان، والثقافة، والتلوث، والمجتمع، والسكان، والعمران، والظواهر الطبيعية والبشرية، والمساحة، والتربة) التي لا بد من إلمام الطفل بها بشكل متكامل ومستمر (علي، ٢٠٢١).

ويتميز الطفل في تلك المرحلة بالرغبة في تكوين البنية المعرفية لديه من خلال الاكتشاف والبحث وبيداً بتطوير إحساسه بالمكان الذي يعيش فيه من خلال النظام الحسي وهو ما يتفق مع طبيعة الحس لدى الطفل (مازن، ٢٠١٥). وإحساس الطفل بالمكان أدى إلى اكتشاف الحاسة الجغرافية التي هي نتاج توجيه الفكر توجيهاً جغرافياً فالإحساس بالمكان هو إحساساً فطرياً يدفع الإنسان ويهيئ قدراته لمواجهة الضوابط الحاكمة

الحياة، والحس الجغرافي يساعد المتعلم على الشعور بأهمية المكان والتفاعل مع البيئة المحيطة (الشامي، ١٩٨٠).

ويحتاج الأطفال إلى تنمية حسهم الجغرافي بالبيئة التي يعيشون فيها وذلك لأن نمو الحس الجغرافي للطفل يساعده على أن يتعرف على بيئته المحلية بشكل إيجابي، ويصنف الأماكن وسماها الطبيعية والبشرية، ويدرك الخصائص الجغرافية للأماكن والعلاقات المكانية (الميهي، ٢٠٠٨).

ويعد دور معلمة رياض الأطفال من الأدوار الهامة لقدرتها على التفاعل مع الأطفال بمختلف قدراتهم لمساعدتهم على اكتساب المهارات والمفاهيم والمعارف المختلفة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (أحمد وأبو عديبه ٢٠٢٢، يونس وآخرون ٢٠٢٢) الذين أكدوا على أهمية دور المعلمة في الإعداد الجيد لطفل الروضة، حيث يتطلب توفير بيئة تعليمية نشطة تساعد الأطفال على تكوين مفاهيمهم من خلال المشاركة في المواقف التعليمية.

وتعد استراتيجية المجموعات المرنة أحد استراتيجيات مدخل التعليم المتمايز الذي يركز على تفريد التعليم ويهتم بخصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة، وتساعد استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية مشاركة المتعلم في تنسيق المكان وترتيبه وإنجاز المهام وتوفير الفرص للتعرف عن قرب بين جميع أعضاء الصف، وكذلك تعلم مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة، ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطريقة حضارية، كما تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر، وتستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب في الفصل عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضا في ضوء خصائص الطلاب (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨).

كما تسهم هذه الاستراتيجية في شعور المتعلم بالحرية حيث تسمح له بانتقال من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعا لاحتياجاته التعليمية، وعلى المعلم متابعتهم، لتيسير عملية التعلم، كما يتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلمين، وعلى المعلم أن يهتم بتقييم المتعلمين بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم (عبد الرزاق وآخرون، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

تشير التوجهات الحديثة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي إلى الاهتمام بمرحلة الطفولة والتي تمثل البداية للتنشئة السليمة وتكوين العادات الإيجابية التي تسهم في بناء شخصية الطفل ويتم ذلك من خلال إكسابهم المفاهيم التي تساعد على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي، ويتضح ذلك الاهتمام من خلال توصيات العديد من المؤتمرات التي اهتمت بمرحلة الطفولة ومنها المؤتمر الدولي السادس (٢٠١٩) ومؤتمر الطفولة المبكرة (٢٠٢٢)، وأيضاً جهود وزارة التعليم التي اتضحت من خلال وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية (٢٠١٥) التي تناولت الطفل وقدمت معايير المراحل النمائية اللازمة للطفل، وعلى

الرغم من كل هذه الجهود إلا أن الواقع يشير إلى قصور في اكتساب طفل الروضة لبعض من المفاهيم الجغرافية الأساسية للطفل، وهذا ما أكدته وأشارت إليه:

(١) نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عدد (١٩) طفل من أطفال المستوى الثالث من أطفال الروضة الحادية والعشرون والروضة الخامسة عام ١٤٤٣م خلال تطبيق اختبار مصور للمفاهيم الجغرافية (ملحق ١)، وقد أشارت النتائج إلى قصور في المفاهيم الجغرافية لدى العينة الاستطلاعية، واتضح ذلك من خلال نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الجغرافية

السؤال	م	ع	ن	محكات التحليل	عدد الطالبات	النسبة المئوية
الأول	2.772	2.196	19	منخفض من 0-22	9	47.4
الثاني	2.474	2.251	19	متوسط من 23-45	10	52.6
الثالث	3.368	2.365	19	مرتفع من ٤٦-٦٨	0	صفر %

وباستقراء الجدول السابق اتضح وجود قصور في متوسط درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبار المصور للمفاهيم الجغرافية وارتفاع مقدار التشتت للدرجات، كما أشارت محكات التحليل إلى انخفاض مستوى المفاهيم لدى أفراد العينة، مما يدل على قصور في المفاهيم الجغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية.

(٢) توصيات الدراسات السابقة التي تشير إلى أهمية اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الجغرافية الأساسية ومنها دراسة (فرج ٢٠٢١، وعلي ٢٠٢١، يونس وآخرون ٢٠٢٢، وأحمد وأبوعديبة ٢٠٢٢)، كما أشارت دراسة (أبوزيد ٢٠٢٠، وحفني وإبراهيم ٢٠١٧) إلى أهمية تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، وبذلك تحددت مشكلة البحث في "قصور بالمفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى طفل الروضة"، وللتصدي لهذه المشكلة سوف يتم الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لأطفال مرحلة الروضة؟
٢. ما أبعاد الحس الجغرافي المناسب تنميتها لأطفال مرحلة الروضة؟
٣. ما صورة الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة؟
٤. ما أثر الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال مرحلة الروضة؟

٥. ما أثر الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية المجموعات المرنة في تنمية أبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

١. إعداد قائمة بكل من (المفاهيم الجغرافية - أبعاد الحس الجغرافي) المناسبة لأطفال مرحلة الروضة.
 ٢. بناء وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة لتنمية بعض من المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة.
 ٣. التعرف على أثر الوحدة المقترحة على تنمية المفاهيم الجغرافية والحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة
- #### أهمية البحث: اتضحت أهمية البحث في:
١. تقديم نموذج استرشادي لمعلمات ومشرفات رياض الأطفال (الوحدة المقترحة - دليل المعلمة للوحدة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة).

٢. تقديم نموذج لاختبار مصور للمفاهيم الجغرافية ومقياس مصور لأبعاد الحس الجغرافي.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: المفاهيم الجغرافية: (الاتجاهات الأصلية - الطقس - الأمطار - الجبال - البحار - التلوث البيئي - الحفاظ على البيئة - إعادة تدوير المخلفات) وأبعاد الحس الجغرافي: (حب الاستطلاع - التواصل بمفردات جغرافية - تحديد المواقع - تحديد خصائص الأماكن الطبيعية والبشرية - التكيف مع البيئة).
- الحدود البشرية والمكانية والزمانية: طبق البحث على أطفال مرحلة الروضة من المستوى الثالث بالروضة الحادية والعشرون بمحافظة عنيزة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

مصطلحات البحث:

استراتيجية المجموعات المرنة: Flexible Groups Strategy

عرفتها كوجك وآخرون (٢٠٠٨) بأنها: "أحد استراتيجيات تنويع التدريس وهي تقوم على أساس أن كل متعلم هو عضو في مجموعات مختلفة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وخصائص المتعلمين ووفقاً لميولهم واستعداداتهم ويسمح لهم بالانتقال بين المجموعات تبعاً لاحتياجاتهم التعليمية، ويختلف تشكيل المجموعات المرنة تبعاً للموقف التعليمي، فقد تكون متجانسة القدرات والميول أو مختلفين في أنماط التعلم والميول والخبرات السابقة، ويتمثل دور المعلم في متابعة الطلاب من خلال التجول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع المتعلمين" (ص. ١٢٣).

وتعرف استراتيجية المجموعات المرنة إجرائياً بأنها: أحد استراتيجيات مدخل تنويع التدريس وتقوم الاستراتيجية على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وفقاً لميولهم وخصائصهم ولأهداف الدرس، ويمكن للمتعلم

الانتقال من مجموعة إلى أخرى وتقوم المعلمة بمتابعتهم لتحقيق أهداف الدرس، ويقاس مستوى تقدم الأطفال باختبار مصور للمفاهيم الجغرافية ومقياس مصور لأبعاد الحس الجغرافي.

المفاهيم الجغرافية: Geographical Concepts

عرفها (بازير وقربان، ٢٠١٨) بأنها: "تصور عقلي أو فكرة عامة مجردة، يعطى اسماً أو لفظاً ليبدل على الظواهر الجغرافية المختلفة، وهو يتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه الظاهرة" (ص. ٩٨).

وتعرف المفاهيم الجغرافية إجرائياً: بأنها صورة ذهنية مجردة يعبر عنها طفل الروضة بكلمة أو صورة لها دلالة لفظية تدل على المفاهيم الجغرافية التي تصف الموقع والظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية مع توضيح العلاقات المتبادلة بينهم ويستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاختبار المصور للمفاهيم الجغرافية.

الحس الجغرافي: Geographical Sense

عرفها (الميهي، ٢٠٠٨) بأنه: "هو استعداد فطري صادق يدفع الفرد إلى أن يشعر بالمكان من حوله ويكتشف سمات الحياة ومدى إدراكه لموقعه في هذا المكان" (ص. ١٤).

ويعرف الحس الجغرافي إجرائياً: بأنه قدرة طفل الروضة على التعبير عن أفكاره ووعيه بما يدور في ذهنه من عمليات، والتي تساعده على تحديد موقعه والاتجاهات وخصائص الظواهر الطبيعية والبشرية للمكان، ويستدل عليه من خلال ممارساته الحياتية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من المقياس المصور لأبعاد الحس الجغرافي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مرحلة رياض الأطفال Kindergarten Stage

تعرف مرحلة رياض الأطفال بأنها "مرحلة التعليم ما قبل المدرسي من عمر أربع سنوات إلى ست سنوات، والتي تهتم بتقديم خبرات تربوية للأطفال، وتهدف إلى تنميتهم في الجوانب الجسمانية والعقلية والنفسية؛ ليتمكنوا من العيش في وسط البيئة المحيطة بهم" (الباعوني وحسين، ٢٠١٩، ص. ٧). وعرفها شريف (٢٠١٥) بأنها: "القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة" (ص. ١٢).

– أهداف مرحلة رياض الأطفال:

ترتبط أهداف مرحلة رياض الأطفال باحتياجات ومتطلبات النمو التي ينبغي تلبيتها وتحقيقها إبان تلك السنوات قبل مواجهة تحديات مرحلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتعود أهمية تلك المرحلة لكونها تسهم في:

١. إعداد الطفل وتأهيله للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

٢. تقديم برامج تربوية متنوعة تراعي خصائص الطفل المختلفة.

٣. إعداد مواطن صالح ومنتج وفعال في مجتمعة

٤. تقديم الخبرات والأنشطة التربوية المتنوعة التي تعمل على نمو الطفل وتطوره.

٥. تقديم المعارف والمعلومات بطريقة شيقة تشد انتباه الطفل وتزيد من دافعيته.

في حين أشارت (وزارة التعليم، ٢٠١٧) بالمملكة العربية السعودية إلى أهداف مرحلة رياض الأطفال والتي تتمثل في:

١. صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه في كافة الجوانب (العقلية، والخلقية، والجسمية) في ظروف طبيعية مشابهة لجو الأسرة مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي.

٢. تكوين الاتجاه الديني لدى الطفل المطابق للفطرة والقائم على التوحيد.

٣. غرس العقيدة الإسلامية وذلك بوجود قدوة حسنة أمام الطفل.

٤. تنمية القيم الوطنية والدينية.

٥. تدريب الطفل على الانتقال من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية.

٦. تزويد الطفل بحصيلة لغوية ثرية.

٧. التدريب على المهارات الحركية وحسن استخدام الحواس.

٨. تشجيع النشاط الابتكاري لدى الطفل والتعهد بذوقه الجمالي.

٩. مواجهة المشكلات والسلوك غير السوي لدى الطفل والعمل على علاجها وتنمية وعيه بالأخطار.

ومما سبق يتضح أن مرحلة رياض الأطفال ذات أهمية قصوى في حياة الفرد حيث أنها من المراحل التعليمية التي تركز على تنشئة الطفل تنشئة سليمة وتقدم له المعارف والمعلومات والخبرات والأنشطة المتنوعة التي تساعد في نموه الشامل.

- خصائص النمو لطفل مرحلة الروضة:

يتميز طفل الروضة بعدد من خصائص النمو المختلفة والتي أشار إليها (باوزير وقربان، ٢٠١٨ و نسيم، ٢٠١٧) وهي:

١. **النمو الجسمي:** وهو زيادة الطول والوزن، ونمو العظام والعضلات، وتزداد سيطرة الطفل على أجهزة جسمه، بالإضافة إلى تمكن الطفل من القيام بنشاطين في وقت واحد.

٢. **النمو الحركي:** يتأثر بالخبرات والتجارب التي يكتسبها الطفل، ويعتبر اللعب من أبرز الأنشطة الحركية للأطفال.

٣. **النمو العقلي:** يكون الطفل متمركزاً حول الذات حيث يدرك الأشياء من خلال وجهة نظره، ويمتاز في هذه المرحلة بكثرة توجيه الأسئلة والرغبة في اكتشاف العالم من حوله وحب الاستطلاع، كما يمكنه القيام ببعض العمليات العقلية مثل (الإدراك - الاستدلال).

٤. **النمو الانفعالي:** التعبير عن الانفعالات بشكل أكثر اتزاناً، كما تتنوع الاستجابات الانفعالية، والشعور بالاستقلال وبناء علاقة إيجابية مع الكبار.

٥. النمو الاجتماعي: في هذه المرحلة يتم بناء شخصية الطفل وإكسابه العديد من الخصائص الاجتماعية بالتعاون والتنافس، والقبول والرفض، كما يتسم بالاستعداد والتعاون مع الآخرين واختيار الأصدقاء.

ولذلك تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تأسيسية لمراحل النمو الأخرى وتعد بداية لتشكيل أبعاد النمو في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، لذا يجب الاهتمام بتلك المرحلة لأن الخبرات بها تترك أثراً على شخصيته الطفل بشكل إيجابي أو سلبي وفقاً لطبيعة الخبرة المكتسبة.

ثانياً: المفاهيم الجغرافية: Geographical Concepts

تعرف المفاهيم الجغرافية بأنها: "ما يتكون لدى الطفل من معنى وفهم يرتبط بكلمات أو عبارات معينة من خلال ما يقدم له من خبرات مباشرة وبصورة محسوسة تدرس الأرض والإنسان وعلاقة كل منهما بالآخر" (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٤، ص. ٣٦٠).

كما عرفت بأنها: "لفظ أو اسم يدل على ظاهرة تمثل جزءاً من الجغرافيا الطبيعية والفلكية والبشرية والخرائط ويتم تكوينه وتنميته لدى طفل الروضة عن طريق الحقائق والخصائص المشتركة لهذه العناصر" (أحمد وأبو عديبة، ٢٠٢٢، ص. ٣٦٦).

- خصائص المفهوم الجغرافي:

تتشارك المفاهيم الجغرافية في مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم وتتمثل فيما يلي:

١. المفاهيم الحسية أسرع وأسهل في التعلم من المفاهيم الجغرافية المجردة.
 ٢. تختلف تبعاً للأبعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم على عدة أبعاد أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تقوم على أبعاد أقل.
 ٣. تختلف تبعاً لدرجة تجريدتها، فالمفهوم ذو الأبعاد المميزة يسمى مفهوم حسي وهو المفهوم الذي يمكن الإشارة إليه أو خبرته مباشرة عن طريق الحواس، أما المفهوم المجرد فهو التي تشير أبعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس.
 ٤. تختلف تبعاً لدرجة التمايز أو درجة التنوع، فالمفاهيم تختلف في عدد من الظواهر المتشابهة التي تمثلها، أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي يتضمنها فئة المفهوم.
 ٥. هناك مفاهيم جغرافية تقوم على صفة واحدة أو صفتين، في حين أن هناك مفاهيم تقوم على كثير من الأبعاد مما لها دور كبير في تعلم المفهوم.
 ٦. تعد من التكوينات العقلية التي يكونها الفرد ذهنياً (علي، ٢٠٢١).
- أهمية تعلم المفاهيم: يعد تعلم المفاهيم من التوجهات الحديثة التي يجب التركيز عليها في المواقف الصفية وذلك لكونها:

١. تقوي الترابط بين الطفل والبيئة المحيطة به.
٢. المساعدة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة التي يعيش فيها والمحافظة على البيئة.

٣. تساعد على احترام الثقافات والشعوب الأخرى.

٤. تساهم في تكوين مواطن إيجابي يعتز بنفسه وتراث وطنه.

٥. مساعدة المتعلم على فهم المشكلات والقضايا المحيطة به.

٦. تساعد على النمو الشامل للطفل سواء في الجانب المعرفي والوجداني والمهاري.

٧. تساعد الطفل على قراءة الأطالس والخرائط الجغرافية البسيطة.

٨. تساعد على ممارسة العديد من العمليات العقلية، مثل المقارنة، الربط، الاستنتاج، واكتشاف العلاقات

٩. تساعد في التنبؤ بحالات الطقس والتنبؤ بالأحوال المناخية (البرعي، ٢٠٠٦ وعبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٤).

- **مراحل تكوين المفاهيم:** يمر نمو المفاهيم الجغرافية لدى الطفل بثلاثة مراحل رئيسة وهي:

١. **مرحلة تكوين المفهوم:** وهي مرحلة يكتشف فيها الطفل الخصائص المميزة للمفهوم الجغرافي؛ وذلك

لتكوين الصورة الذهنية للمفهوم في البنية المعرفية، إذ تنمو تلك الصورة لديه من خلال خبراته السابقة، وتتمثل العمليات الذهنية لتكوين المفهوم بأربعة عمليات هي: التمييز، والتصنيف، والتعريف، والتعميم.

٢. **مرحلة تعلم اسم المفهوم:** وهي مرحلة ربط الكلمة أو الرمز المنطوق للمفهوم الجغرافي الذي تكون لديه

في المرحلة السابقة؛ ويدرك العلاقة بينها وبين الصورة الذهنية للمفهوم، إذ يصبح للمفهوم الجغرافي معنى دلاليًا، ومضمونًا يتناسب مع الصورة الذهنية له، ويستدل على تعلم المفهوم من خلال قدرة الطفل على

إعطاء استجابة واحدة لمجموعة من المتغيرات التي تشترك معاً بخصائص متشابهة.

٣. **مرحلة تنمية المفهوم:** تتميز هذه المرحلة بالزيادة والعمق والاتساع للمفهوم الجغرافي، وذلك عن طريق

استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية مختلفة، بحيث يستطيع الطفل توظيف المفاهيم الجغرافية في مواقف الحياة المختلفة، إذ أن المفاهيم الجغرافية تنمو وتتطور لدى الطفل بصورة مستمرة، فكلما ازدادت خبرة الطفل

عن المفهوم الجغرافي كلما أصبح أكثر وضوح ودقة وتجريد لديه (عبد الرحمن، ٢٠١٦).

- **شروط تعلم المفاهيم:** حدد (الشريف، ٢٠١٦) شروطاً لتعلم الأطفال للمفاهيم وهي:

١. أن يكون لدى الطفل معارف وخبرات سابقة تساعد على التعلم.

٢. أن يكون لدى الطفل الرغبة في المشاركة بالأنشطة التعليمية، وإعطائه الوقت الكافي لمساعدته على اكتشاف المفهوم.

٣. إعداد الوسائل التعليمية والأنشطة التي تساهم في تجسيد المفاهيم إلى الطفل حسيًا.

- **دور معلمة رياض الأطفال في نمو المفاهيم الجغرافية:**

يتأثر نمو المفاهيم الجغرافية عند الطفل بدور معلمة رياض الأطفال، لذلك لا بد أن تأخذ المعلمة عدة اعتبارات ومنها:

١. اختيار الزمان والمكان المناسب لتعلم المفاهيم وذلك بناءً على مستوى نضج وقدرة الطفل.

٢. اختيار المفاهيم التي تتناسب مع المرحلة العمرية وتثير التساؤل لديهم عنها وتكون مرتبطة ببيئة الطفل.

٣. توفير أمثلة تعبر عن المفهوم الجغرافي حتى يتحقق تعلم المفهوم.
٤. إعطاء الطفل الفرصة لإدراك المفاهيم وتمييز العناصر والأشياء المشتركة وتصنيفها.
٥. إعطاء الطفل الفرصة حتى يكتشف المشكلات بالبيئة من حوله ومن ثم تدريبه على تقديم بعض الحلول.
٦. تشجيع الطفل على التحدث وإبداء رأيه حول المفهوم وخصائصه.
٧. مساعد الطفل على التنبؤ وتفسير الظواهر التي يشملها المفهوم.

ثالثاً: الحس الجغرافي: Geographical Sense

يعرف الحس الجغرافي بأنه: " تنمية استعداد طفل الروضة للتعرف على القيمة الجغرافية لما يحيط به من أماكن، وتأثيرها على حياته، وتنمية إدراكه للدور السلبي والإيجابي المتبادل بين الإنسان والأرض والعمل ببعض أدوات التمثيل الجغرافي كالخرائط والكرة الأرضية" (علام والعدوي، ٢٠١٨، ص. ٥).

وعرفها البنا (٢٠١٧) بأنه: " استعداد فطري لدى الفرد يدفعه إلى الإحساس بالبيئة المحيطة به ومعرفة خصائصها، والمقارنة بينها وبين البيئات الأخرى من حيث تكيفه معها وحركته بها" (ص. ٢٩٨).

– أهمية الحس الجغرافي: تتنوع أهمية الحس الجغرافي لكونه يسهم في:

١. تنمية القدرة على إيجاد الحلول واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.
٢. التعرف على البيئة المحلية ويقوم بتكوين تخطيطات بسيطة للمنزل والمدرسة من خلال أشكال هندسية ورسومات.
٣. إدراك السمات المشتركة بين المفهوم.
٤. وصف الأماكن وسماتها سواء كانت طبيعية أو بشرية.
٥. التعرف على أنواع وسائل النقل في المكان الذي يعيش فيه.
٦. إدراك الخصائص الجغرافية للأماكن والقدرة على التمييز بينها وتسميتها.
٧. إدراك العلاقات المكانية والقدرة على استخدام بعض المصطلحات الجغرافية كمعرفة الاتجاهات الأربعة الأصلية، وبذلك يتمكن الطفل من تحديد المواقع بنفسه ومدى ارتباطها (قربها- بعدها) عن المدرسة أو الفصل أو المنزل.
٨. إتقان مهارات قراءة الخريطة باستخدام عناصرها مثل العنوان، ومفتاح الخريطة.
٩. إدراك العلاقات التبادلية بين الإنسان والبيئة، ومعرفة جدلية الإمكانية البشرية في مقابل حتمية الطبيعة (الميهي، ٢٠٠٨ وأبو زيد، ٢٠٢٠).

رابعاً: استراتيجية المجموعات المرنة Flexible Groups Strategy

تعرف استراتيجية المجموعات المرنة بأنها: "إحدى استراتيجيات تنويع التدريس، تقوم على تقسيم الطلاب إلى

مجموعات مختلفة تبعاً للموقف التعليمي، مع إعطاء حرية التنقل بين المجموعات، وبإشراف المعلم، ووفقاً لضوابط التعلم، والأهداف الموضوعية للدرس" (إبراهيم ويوسفاني، ٢٠١٤، ص ٣٥٢).

كما تعرف بأنها: " هي إحدى استراتيجيات التدريس، يقسم فيها المعلم طلابه إلى مجموعات صغيرة، ويعيد تجميعهم وفق أهداف خاصة، وأنشطة محددة، بما يتناسب مع حاجتهم الفردية" (مرعي والحيلة، ٢٠١٦، ص ٨٥).

- أهمية استراتيجية المجموعات المرنة:

يعد تفاعل المتعلم مع زملائه له دور فعال، ويجعل تعلمهم أكثر نشاطاً وفعالية، وقد أثبتت العديد من الدراسات على فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه والدافعية للإنجاز واكتساب العديد من المهارات ومنها دراسة كل من: (عمارة ومقابلة ٢٠٢٠، وعزيز ٢٠٢٠، والحجري ٢٠٢٠، والشمرى ومحمود ٢٠١٩)، كما أشار الربيعي (٢٠١٥) إلى أن استراتيجية المجموعات المرنة تركز على المتعلم لكونه محور العملية التعليمية، ولها دور في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلم، كما تنمي العمل الجماعي بينهم، وتساعد المعلم في التعرف على حاجات المتعلمين والاستجابة لهم، وتدريبهم على حل المشكلات.

وقد ذكرت (كوجك وآخرون ٢٠٠٨) مميزات استراتيجية المجموعات المرنة بأنها:

١. تسهم في إتاحة الفرصة لمشاركة المتعلم في ترتيب المكان وتنسيقه واتخاذ القرار.
٢. إتاحة الفرصة للتعرف بين جميع أعضاء الفصل وتمنع التكتل بين التلاميذ.
٣. اكتساب العديد من المهارات ومنها مهارة (العمل في فريق والتفاوض وتقبل الآراء الأخرى وحل الخلافات بطريقة حضارية).

٤. توفر فرص تعلم وتعليم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر.

٥. إمكانية ملاحظة المعلم لسلوك التلاميذ في المجموعات المختلفة؛ وذلك بسبب مرونة تشكيل المجموعات.

- دور المعلم في استراتيجية المجموعات المرنة:

المعلم له دور هام في نجاح الاستراتيجية، حيث تحتاج إلى إدارة حاسمة من المعلم حيث يقوم دوره بتقديم المعلومات بشكل واضح قبل البدء بتشكيل المجموعات ومن ثم ملاحظتهم أثناء العمل والتدخل لمساعدتهم إذا لزم الأمر، لتيسير عملية التعلم ومتابعة التلاميذ. وقد ذكر كل من (كوجك، ٢٠٠٨ و Anderson 2007) دور المعلم في تطبيق استراتيجية المجموعات المرنة وهو:

١. التعرف على احتياجات المتعلمين.
٢. تهيئة المكان وإعداده وتزويده بمصادر التعلم المناسبة ليشمل كل مجموعة على حدة ولتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وملائمته مع خصائص المتعلمين.
٣. تشكيل المجموعات في ضوء أهداف التعليم والتعلم وميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم.

٤. إتاحة الفرصة للمتعلمين لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها، كما أن الطالب قد يعمل مع زميل واحد، أو يعمل بمفرده.
 ٥. تقديم المعلومات وكافة الإجراءات قبل البدء بالعمل.
 ٦. التخطيط للأنشطة تخطيطاً جيداً بحيث تتناسب مع جميع أنواع المجموعات أو العمل الفردي.
 ٧. متابعة وملاحظة الطلاب أثناء المتعلمين من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، والتدخل المباشر لمساعدتهم إذا لزم الأمر.
 ٨. الالتزام بالموعد المحدد للمجموعات.
 ٩. تقييم المتعلمين بشكل منفرد وذلك وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.
- دور المتعلم في استراتيجية المجموعات المرنة:

المتعلم هو محور العملية التعليمية، وله دور فعال في نجاح استراتيجية المجموعات المرنة، ويتمثل دوره من خلال:

١. المشاركة الإيجابية ومراعاة الصدق والأمانة والدقة في تقديم المعلومات والبيانات.
٢. الالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل.
٣. مشاركته في تحمل مسؤولية النظام.
٤. يستطيع المتعلم بالاشتراك في الوسائل اليدوية المتشابهة والمناقشات والاستفسارات حسب قدراتهم.
٥. ثقة المتعلم في نفسه وفي قدراته وإمكانياته.
٦. تقبل الآراء المختلفة وحل الخلافات بطريقة حضارية.
٧. المبادرة والتعاون بين المجموعات.
٨. بذل الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة (رحمة وعفانة، ٢٠١٧).

منهج البحث: اعتمد البحث على:

- **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:** والقائم على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك في تطبيق الدراسة الميدانية، ومن ثم التحقق من فروض البحث.

متغيرات البحث: تتمثل فيما يلي:

- **المتغير المستقل:** الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة.
- **المتغير التابع:** المفاهيم الجغرافية والحس الجغرافي.

مجتمع البحث وعينه:

- **مجتمع البحث:** تكون من جميع أطفال مرحلة الروضة فيروضات التعليم العام الحكومي التابع لمكتب تعليم عنيزة، وعددهم (٢٨٢٧) طفل وفق آخر إحصائية بنظام نور تاريخ ٢٢/٤/١٤٤٥ هـ.

■ عينة البحث: تكونت من (٦٠) طفلاً من الروضة الحادية والعشرون تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بواقع (٣٠) طفلاً لكل مجموعة.

تصميم وبناء الأدوات والمواد التعليمية:

أولاً: المواد التعليمية

١. بناء قائمة بالمفاهيم الجغرافية المناسبة لأطفال مرحلة الروضة وذلك من خلال الرجوع إلى ما يلي:
 - الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمرحلة رياض الأطفال، والمفاهيم الجغرافية ووحدات رياض الأطفال المقررة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
 - وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية لمرحلة رياض الأطفال التي أعدتها وزارة التعليم عام ٢٠١٥م.
 - طبيعة وخصائص نمو أطفال مرحلة الروضة.
 - تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربعة مفاهيم رئيسة تمثلت في المفاهيم (المناخية - المكانية - البيئة - التضاريسية) واندراج منها (٣٠) مفهوم فرعي.
 - تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٢) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومرحلة رياض الأطفال للتعرف على آرائهم وتعديلها ووضعها في صورتها النهائية، وتمثلت آراء سعادة المحكمين في تعديل بعض المكونات الفرعية لكل مفهوم كما تم حساب الوزن النسبي لها وفق المعادلتين التاليتين:

$$\text{مدى المناسبة} = \frac{\text{عدد الاستجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$
$$\text{الوزن النسبي للأهمية} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}$$

- تم وضع القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٣) والتي تكونت من أربع مفاهيم رئيسة واندراج تحتها مفاهيم فرعية وتمثلت فيما يلي: مفاهيم مناخية (الطقس، الرياح، الأمطار)، ومفاهيم مكانية تمثلت في الإتجاهات الأصلية (شمال - جنوب - شرق - غرب)، ومفاهيم بيئية تضمنت (التلوث البيئي، الحفاظ على البيئة، وإعادة تدوير المخلفات)، ومفاهيم تضاريسية (الجبال، البحار).

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي ينص على "ما المفاهيم الجغرافية المناسب

تنميتها لأطفال مرحلة الروضة؟"

٢. بناء قائمة بأبعاد الحس الجغرافي المناسبة لأطفال مرحلة الروضة وذلك من خلال الرجوع إلى ما يلي:

- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الجغرافيا ومرحلة رياض الأطفال.

- طبيعة وخصائص نمو أطفال مرحلة الروضة.

- تكونت القائمة في صورتها الأولية من ستة أبعاد أساسية هي: الحس العددي الجغرافي، تحديد خصائص الأماكن الطبيعية والبشرية، تحديد المواقع، التواصل بمفردات جغرافية، التكيف مع البيئة، وحب الاستطلاع.

- تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الطفولة والمناهج وطرق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس للتعرف على آراءهم وتعديلها ووضعها في صورتها النهائية، وتمثلت آراء سعادة المحكمين في تعديل حذف بعض المؤشرات الفرعية المدرجة تحت الأبعاد الستة مع حذف بعداً كاملاً بمؤشراته، كما تم حساب الوزن النسبي للأبعاد وفق المعادلتين التاليتين:

$$\text{مدى المناسبة} = \frac{\text{عدد الاستجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$
$$\text{الوزن النسبي للأهمية} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}$$

- تم وضع القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٤) والتي تكونت من خمسة أبعاد أساسية هي: بعد حب الاستطلاع ويندرج منه (الرغبة في التعرف على المفاهيم الجغرافية - الرغبة في متابعة الظواهر الجغرافية - المقارنة بين درجات الحرارة في فصول السنة - طرح التساؤلات عن مدلول المفاهيم الجغرافية - الرغبة في مناقشة الظواهر الجغرافية - الشعور بقدرة الله على تنوع فصول السنة)، وبعد التواصل بمفردات جغرافية ويندرج منه (التمييز بين المفاهيم الجغرافية)، وبعد تحديد المواقع ويندرج منه (القدرة على تحديد موقع الأشياء على الخريطة - وصف موقع مدرسته أو منزله - يحدد على الخريطة موقع منزله)، وبعد تحديد خصائص الأماكن الطبيعية والبشرية ويندرج منها (وصف طبيعة المكان الذي يعيش فيه)، وبعد التكيف مع البيئة ويندرج منها (تقدير فوائد إعادة التدوير - تنفيذ فكرة إعادة التدوير من خلال أدواته الشخصية - يميز بين أنواع المنتجات المناسبة لإعادة التدوير - تحديد النتائج المترتبة على تلوث البيئة - تحديد سبل المحافظة على البيئة - اقتراح بعض الأفكار للمحافظة على البيئة).

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي ينص على "ما أبعاد الحس الجغرافي المناسب

تتميتها لأطفال مرحلة الروضة؟"

٣. بناء الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة لتنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة، من أجل الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على "ما صورة وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة؟ ولذلك تم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الفلسفة العامة للوحدة: والتي تركز على فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل والأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال والمفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي.

- أسس بناء الوحدة: تم بناء الوحدة في ضوء كل من:

المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي التي تم التوصل إليها، استراتيجية المجموعات المرنة، خصائص طفل مرحلة الروضة.

- الأهداف العامة للوحدة: هدفت الوحدة المقترحة إلى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي المناسبة لأطفال الروضة، ويشتمل من الهدف العام عدة أهداف وتتمثل فيما يلي:

- اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية.
- تنمية الثقافة الجغرافية لدى الطفل.
- التمييز بين أنواع الجهات الأصلية.
- التعرف على مفهوم التضاريس.
- التمييز بين أشكال وألوان التضاريس.
- يميز بين مظاهر السطح.
- يقدر أهمية التعرف على الاتجاهات الأصلية.
- يقدر عظمة الخالق في تغير أحوال المناخ.
- تنمية الوعي بأهمية بالمفاهيم الجغرافية.
- تنمية الوعي بأهمية التنوع المناخي.
- التعرف على مفهوم التلوث.
- يميز بين أنواع التلوث.
- يقدر أهمية الحفاظ على نظافة البيئة.
- التعرف على مفهوم إعادة التدوير.

- محتوى الوحدة المقترحة: يمثل المحتوى المكون الثاني من مكونات الوحدة وتم اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد خصائص أطفال مرحلة الروضة.

٢. قائمة بالمفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة.

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي

وتكونت الوحدة من عدد من (٢٤) نشاط نفذت في خلال ٣ أسابيع ومدة النشاط (٣٠) دقيقة، وطبقت الأنشطة في فترات البرنامج اليومي للروضة وهي: (الحلقة الصباحية، اللعب في الخارج، مراكز التعلم وأنشطة المجموعات الصغيرة، القراءة وختام الأنشطة). وتمثلت الأنشطة فيما يلي:

جدول (٢) أنشطة الوحدة المقترحة

م	اسم النشاط	م	اسم النشاط
١	جهاتي الأصلية	١٣	هيا نبني جبلاً.
٢	لنساعد صديقنا محمد في معرفة الاتجاهات.	١٤	البحار وفوائده.
٣	لنعب لعبة الاتجاهات الأصلية.	١٥	حيوانات البحار الجميلة.
٤	هيا بنا نتعرف على معنى الطقس	١٦	لنعثر على حيوان البحار.
٥	ماذا نرتدي إذا تغير الطقس؟	١٧	ما هو التلوث البيئي؟
٦	لنصنع معاً أداة لقياس الطقس.	١٨	لنحدد معاً السلوك الصحيح والخاطئ.
٧	لنتعرف على صديقنا المطر.	١٩	كيف نحافظ على نظافة بيئتنا؟
٨	كيف يأتي إلينا المطر.	٢٠	هيا نغرس شجراً.
٩	لنكتشف معاً كيف يتكون المطر.	٢١	بيئتنا جميلة خلابة، لنحافظ عليها.
١٠	لننظم معاً قطرات المطر.	٢٢	لنتعرف معاً على معنى التدوير.
١١	هل تعرفون ما هو الجبل؟	٢٣	لعبة إعادة التدوير.
١٢	أشكال الجبال،	٢٤	صديقي الأخطبوط.

- استراتيجية المجموعات المرنة: تعد استراتيجية المجموعات المرنة أحد استراتيجيات مدخل التعليم المتمايز الذي يقوم على فكرة تنويع التدريس، حيث تهتم بخصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة، وتساعد الطفل على المشاركة في تنسيق المكان وترتيبه وإنجاز المهام وتوفير الفرص للتعارف عن قرب بين جميع أعضاء الصف، وكذلك تعلم مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة، كما تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر. وتقوم المعلمة بتشكيل المجموعات في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص المتعلمين، ويسمح في هذه الاستراتيجية بانتقال الطفل من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية، وعلى المعلمة متابعة الطفل من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الأطفال، ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلمين.

- الوسائل التعليمية: تنوعت الوسائل والوسائط التعليمية بين الفردية والجماعية والسمعية والبصرية أو كليهما معاً حيث تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة التي تسهم في تنفيذ الأنشطة وتنمية

المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى الأطفال والتي تتمثل في (أوراق ملونه- أعواد خشبية - بطاقات مصوره- وعاء زجاجي- مكعبات ثلج - صوف- أدوات الرمل- مجسمات صغيرة لحيوانات البحر- تراب- صدف- شاشة تلفاز- أشجار صغيرة- أعين بلاستيكية- أكواب كرتون).

- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة: تم تنفيذ الوحدة المقترحة في مدة زمنية (٣) أسابيع بالإضافة إلى أسبوع لتطبيق الاختبارات القبلية والبعدية.

- أساليب التقويم: يساعد التقويم في التعرف على مدى تحقيق الأهداف، وتضمن تقويم الوحدة المقترحة على:

■ التقويم البنائي(التكويني): وهو مصاحب لعملية تنفيذ الأنشطة وتم من خلال تطبيق بعض أوراق العمل ومناقشة الأطفال وملاحظتهم.

■ التقويم البعدي (النهائي): وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت اختبار المفاهيم الجغرافية المصور ومقياس الحس الجغرافي المصور.

- دليل المعلمة: تم إعداد دليل المعلمة للوحدة المقترحة وقد أشتل على مقدمة تعكس فلسفة وأهداف الوحدة، واستراتيجية المجموعات المرنة وطبيعتها ودور المتعلم ودور المعلمة، والأنشطة التي تم بنائها والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المقترحة.

وبذلك يكون تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على "ما صورة الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجيات المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة؟".

ثانياً: أدوات البحث

١. اختبار المفاهيم الجغرافية المصور:

- استهدف الاختبار قياس المفاهيم الجغرافية المناسبة لأطفال مرحلة الروضة: ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على قائمة المفاهيم (ملحق ٣) التي تم التوصل إليها والتي تضمنت أربع مفاهيم رئيسية ويتبعها مفاهيم فرعية وهي: مفاهيم مناخية (الطقس، والأمطار)، ومفاهيم مكانية (الاتجاهات الأصلية)، ومفاهيم بيئية (التلوث البيئي، الحفاظ على البيئة، وإعادة تدوير المخلفات)، ومفاهيم تضاريسية (الجبال، البحار).

- وصف الاختبار في صورته الأولى: تكون الاختبار في صورته الأولى من (٦) أسئلة تتضمن عدد من الأسئلة الفرعية موزعة على أربع مفاهيم رئيسية وتم اختيار أسلوب الاختيار من متعدد والمزاوجة.

- تعليمات تطبيق الاختبار: عند التطبيق تم التنبيه على معلمة الروضة مراعاة قراءة كل مفردة على الطفل بتمهل وتوجيه نظره للصورة جيداً قبل الإجابة على المفردات، مع الالتزام بالزمن المحدد لكل مفردة.
- تقدير درجات الاختبار: تم إعطاء درجة لكل سؤال في حالة اختيار البديل الصحيح وصفر في حالة اختيار البديل الخاطئ وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (٢١)، وأقل درجة (صفر).
- أ) التحقق من صدق الاختبار بالطرق التالية:

- حساب الصدق لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور:

الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار المصور في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تدريس الدراسات الاجتماعية ومرحلة رياض الأطفال؛ لإبداء رأيهم حول الاختبار من حيث مناسبة الأسئلة لقياس المفاهيم الجغرافية، ومناسبة عدد الأسئلة لكل مفهوم والتحقق من صحة البدائل لكل سؤال، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة ومناسبة تعليمات الاختبار، وحذف وإضافة أو تعديل ما يراه سعادة المحكمين في الاختبار، وقد أشار بعض المحكمين إلى حذف بعض الأسئلة حيث أن هناك بعض الأسئلة المكررة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين أكثر من ٨٠ ٪، وتم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٧)، مكون من (٢١) مفردة موزعة على أربعة مفاهيم رئيسة وفيما يلي وصف الاختبار.

جدول (٣): جدول مواصفات اختبار المفاهيم الجغرافية المصور

المفهوم الرئيسي	أرقام المفردات	الوزن النسبي
المفاهيم المكانية	١-٢-٣-٤	١٩ ٪
المفاهيم المناخية	٥-٦-٧	١٤,٣ ٪
المفاهيم التضاريسية	٨-٩-١٠	١٤,٣ ٪
المفاهيم البيئية	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	٥٢,٤ ٪
	١٨-١٩-٢٠-٢١	
المجموع الكلي	٢١	١٠٠ ٪

- **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب الصدق أيضاً من خلال حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار، حيث تم تقسيم العينة لعينة طرفية عليا وعينة طرفية دنيا بنسبة (٢٧ ٪)، ثم حساب الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى من خلال اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات البارامترية. وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي

جدول (٤): صدق المقارنة الطرفية لاختبار المفاهيم الجغرافية

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
المفاهيم المكانية	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٦٨	٠,٤٨	٣٦	١٠,٤٥	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٨٤	٠,٦٠			
المفاهيم المناخية	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٥٢	٠,٥١	٣٦	١١,٥٦	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٨٤	٠,٣٧			
المفاهيم التضاريسية	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٧٩	٠,٤٢	٣٦	٦,٨٢	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	١,٤٢	٠,٧٧			
المفاهيم البيئية	الإرباعي الأعلى	١٩	١٠,٢١	٠,٧٩	٣٦	١٣,٤٥	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٥,٣٢	١,٣٨			
المفاهيم الجغرافية ككل	الإرباعي الأعلى	١٩	١٨,٢١	١,٩٨	٣٦	١٢,٠٤	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٨,٤٢	٢,٩٣			

يتضح من الجدول السابق أن كل قيم (ت) للمفاهيم والاختبار ككل جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي السمة.

- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة استطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ومجموع الدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له من خلال معامل ارتباط بيرسون، والنتائج مبينة في جدول رقم (٥)، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وبذلك تعتبر فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٥): الاتساق الداخلي لمفردات اختبار المفاهيم الجغرافية المصور

رقم المفردة	المفاهيم المناخية		المفاهيم التضاريسية		المفاهيم البيئية	
	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨	٥	**٠,٦١	٨	**٠,٧١	**٠,٣٥
٢	**٠,٧٨	٦	**٠,٦٥	٩	**٠,٤٤	**٠,٣٩
٣	**٠,٧٤	٧	**٠,٧٤	١٠	**٠,٦٤	**٠,٤١
٤	**٠,٨٠	-	-	-	-	*٠,٢٤
-	-	-	-	-	-	**٠,٥٦
-	-	-	-	-	-	**٠,٣٢
-	-	-	-	-	-	**٠,٤٤
-	-	-	-	-	-	**٠,٥٨
-	-	-	-	-	-	**٠,٣٧
-	-	-	-	-	-	**٠,٣٦
-	-	-	-	-	-	**٠,٤٨

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي

يتضح من الجدول السابق، أن معظم مفردات فقرات الاختبار كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي للاختبار وتمتعه بدرجة مرتفعة من الثبات تبرر استخدامه علمياً وتبرر استخدامه في الدراسة الحالي حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار: لمعرفة الخصائص السيكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار ويوضح الجدول التالي (٦) معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات:

جدول (٦): معامل الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور

معاملات التمييز لمفردات الاختبار						معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار					
رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي قيمته	رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي قيمته	رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي قيمته	رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي قيمته
١	٠,٦٣	مقبول	١٢	٠,٧٩	مقبول	١	٠,٢٥	مقبول	١٢	٠,٢٠	مقبول
٢	٠,٦٩	مقبول	١٣	٠,٧٩	مقبول	٢	٠,٢٠	مقبول	١٣	٠,٢٠	مقبول
٣	٠,٦٤	مقبول	١٤	٠,٧٧	مقبول	٣	٠,٢٣	مقبول	١٤	٠,٣٨	مقبول
٤	٠,٦١	مقبول	١٥	٠,٨١	مقبول	٤	٠,٢٦	مقبول	١٥	٠,٣٨	مقبول
٥	٠,٨١	مقبول	١٦	٠,٧٤	مقبول	٥	٠,٢١	مقبول	١٦	٠,٠٨	مقبول
٦	٠,٨١	مقبول	١٧	٠,٧٠	مقبول	٦	٠,٢١	مقبول	١٧	٠,٢١	مقبول
٧	٠,٧٧	مقبول	١٨	٠,٧١	مقبول	٧	٠,٣١	مقبول	١٨	٠,٣٨	مقبول
٨	٠,٦٧	مقبول	١٩	٠,٨١	مقبول	٨	٠,٤١	مقبول	١٩	٠,٢٣	مقبول
٩	٠,٨٩	سهلة	٢٠	٠,٧٧	سهلة	٩	٠,٢٦	مقبول	٢٠	٠,٢٤	مقبول
١٠	٠,٧٧	سهلة جدا	٢١	٠,٧٧	سهلة	١٠	٠,٢٣	مقبول	٢١	٠,٢٢	مقبول
١١	٠,٧٨	سهلة				١١	٠,٢٢	مقبول			

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٨٩، ٠,٦١) بمتوسط قدره (٠,٧٤)، كما أن هناك حوالي (٤) فقرات ما يمثل نسبة (٠,١٩) كانت متوسطة الصعوبة، وباقي الفقرات بنسبة (٠,٧٨) كانت سهلة، وهذا يدل على تمتع الاختبار بمعاملات صعوبة متدرجة.

كما يتضح أن معاملات التمييز قد تراوحت بين (٠,٢٠، ٠,٤١) بمتوسط قدره (٠,٢٦) إذ حصلت غالبية الفقرات على مستوى متوسط في قدرتها التمييزية، و(٤) فقرات قدرتها التمييزية عالية مما يدل على تمتع مفردات الاختبار بمعاملات تمييز مقبولة.

ب) ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات اختبار المفاهيم الجغرافية المصور. من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وبيّن الجدول الآتي معاملات ثبات المفاهيم الفرعية والاختبار ككل:

جدول (٧): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمفاهيم اختبار المفاهيم الجغرافية المصور مع الدرجة الكلية للاختبار

المفاهيم	معامل ألفا
المفاهيم المكانية	٠,٧٠
المفاهيم المناخية	٠,٥٥
المفاهيم التضاريسية	٠,٧٦
المفاهيم البيئية	٠,٥٧
المقياس ككل	٠,٦٠

يتضح من الجدول السابق تمتع جميع مفاهيم الاختبار والدرجة الكلية بمعامل ثبات جيد مما يؤكد ثبات الاختبار وتمتعه بخصائص سيكو مترية جيدة تبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

٢. مقياس الحس الجغرافي المصور لأطفال مرحلة الروضة:

- استهدف المقياس التعرف على أبعاد الحس الجغرافي لدى عينة الدراسة: وذلك للتعرف على فعالية

الوحدة المقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على قائمة الحس الجغرافي التي تم التوصل إليها والمتضمنة للأبعاد التالية: (تحديد خصائص الأماكن الطبيعية والبشرية، تحديد المواقع، التواصل بمفردات جغرافية، التكيف مع البيئة، وحب الاستطلاع).

- وصف المقياس في صورته الأولى: تكون المقياس في صورته الأولى من (٨) أسئلة موزعة على خمسة أبعاد أساسية منها (٦) أسئلة من نمط الاختيار من متعدد وسؤال وصف يعبر فيه الطفل عما يراه في الصورة.

- تعليمات تطبيق المقياس: عند التطبيق تم التنبيه على معلمة الروضة مراعاة قراءة كل مفردة على الطفل بتمهل وتوجيه نظره للصورة جيداً قبل الإجابة على المفردات، مع الالتزام بالزمن المحدد لكل مفردة.

- صياغة مفردات المقياس: تم الاعتماد على الصور الملونة التي تيسر للطفل فهم السؤال وتستثير تفكيره، مع مراعاة ألا يحمل السؤال أكثر من معنى، وارتباطه بالبعد.

- تقدير درجات المقياس: يُعطي الطفل درجة في حالة اختيار البديل الصحيح واحد وصفر في حالة اختيار البديل الخاطئ وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٥)، وأقل درجة (صفر).

أ) التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

- الصدق الظاهري: تم عرض الصورة الأولى للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة والمناهج وطرق تدريس الاجتماعيات لإبداء آرائهم، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين أكثر من ٨٠ ٪ وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/شيرين كامل موسى عبد الهادي

جدول: (٨) مواصفات مقياس الحس الجغرافي

الوزن النسبي	أرقام المفردات	البعد الرئيسي
٢٠ %	١٢، ٥، ١	حب الاستطلاع
٢٠ %	٨، ٧، ٦	التواصل بمفردات جغرافية
٢٠ %	١٥، ١٤، ٢	تحديد المواقع
٢٠ %	١١، ٩، ٣	تحديد خصائص الأماكن (الطبيعية والبشرية)
٢٠ %	١٣، ١٠، ٤	التكيف مع البيئة
١٠٠ %	١٥	المجموع الكلي

- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق التميزي أو كما يطلق عليه (صدق المقارنة الطرفية) من خلال حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار، حيث تم تقسيم العينة إلى عينة طرفية عليا وعينة طرفية دنيا بنسبة (٢٧%) ثم وحساب الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى من خلال اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات البارامترية. وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحس الجغرافي وأبعاده

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
حب الاستطلاع	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٧٤	٠,٤٥	٣٦	١٤,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٥٣	٠,٥١			
التواصل بمفردات جغرافية	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٣٢	٠,٨٩	٣٦	٨,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٤٢	٠,٥١			
تحديد المواقع	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٧٩	٠,٤١٩	٣٦	١٧,٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٢٦٣	٠,٤٥٢			
تحديد خصائص الأماكن (الطبيعية والبشرية)	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٣٧	٠,٥٠	٣٦	١٠,٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٦٣	٠,٤٩			
التكيف مع البيئة	الإرباعي الأعلى	١٩	٢,٨٩	٠,٣٢	٣٦	١٦,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٠,٦٨	٠,٤٨			
الدرجة الكلية للمقياس	الإرباعي الأعلى	١٩	١٣,١١	٢,١٨	٣٦	١٥,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الإرباعي الأدنى	١٩	٢,٥٣	٢,٠٩			

يتضح من الجدول السابق أن كل قيم (ت) للأبعاد ككل جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين طرفي السمة.

- الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس ومجموع الدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له من

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي

خلال معامل ارتباط بيرسون، والنتائج مبينة في الجدول التالي، والذي يوضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول: (١٠) الاتساق الداخلي لمقياس الحس الجغرافي

حب الاستطلاع		التواصل بمفردات جغرافية		تحديد المواقع		تحديد خصائص الأماكن (الطبيعية والبشرية)		التكيف مع البيئة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٩٠	٦	٠,٨٣	٢	٠,٩٣	٣	٠,٨٥	٤	٠,٨٨
٥	٠,٥٥	٧	٠,٨١	١٤	٠,٧٦	٩	٠,٤٨	١٠	٠,٥٠
١٢	٠,٩٠	٨	٠,٨٤	١٥	٠,٨٠	١١	٠,٧٧	١٣	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن معظم مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس وتمتعه بدرجة مرتفعة من الثبات تبرر استخدامه علمياً وتبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

- حساب معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات: لمعرفة الخصائص السيكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار وتوضح الجداول التالية (١١ - ١٢) معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات:

جدول: (١١) معاملات الصعوبة لفقرات مقياس الحس الجغرافي المصور

رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي الفقرة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	الحكم علي الفقرة
١	٠,٦٧	مقبول	٩	٠,٧٦	مقبول
٢	٠,٦١	مقبول	١٠	٠,٤٤	مقبول
٣	٠,٦٧	مقبول	١١	٠,٦٣	مقبول
٤	٠,٨٦	مقبول	١٢	٠,٦٧	مقبول
٥	٠,٦٧	مقبول	١٣	٠,٨٩	مقبول
٦	٠,٦٤	مقبول	١٤	٠,٦٦	مقبول
٧	٠,٧٠	مقبول	١٥	٠,٦٤	مقبول
٨	٠,٦٧	مقبول			

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٦١ ، ٠,٨٩) متوسط قدره (٠,٦٣)، كما أن هناك حوالي (١٠) فقرات ما يمثل نسبة (٠,٦٧) كانت متوسطة الصعوبة، و(٤) فقرات بنسبة (٠,٢٧) كانت سهلة، وفقرة كانت صعبة بنسبة ٠,٠٧، وهذا يدل على تمتع الاختبار بمعاملات صعوبة متدرجة.

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /الرؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/ شيرين كامل موسى عبد الهادي

جدول (١٢): معاملات تمييز الفقرات لمقياس الحس الجغرافي المصور

رقم المفردة	معامل التمييز	الحكم علي الفقرة	رقم المفردة	معامل التمييز	الحكم علي الفقرة
١	٠,٧٤	مقبول	٩	٠,٢١	مقبول
٢	٠,٨١	مقبول	١٠	٠,٢٣	مقبول
٣	٠,٥٦	مقبول	١١	٠,٣٧	مقبول
٤	٠,٥٤	مقبول	١٢	٠,٧٤	مقبول
٥	٠,٢٣	مقبول	١٣	٠,٥٥	مقبول
٦	٠,٦٠	مقبول	١٤	٠,٤٨	مقبول
٧	٠,٥٨	مقبول	١٥	٠,٥٥	مقبول
٨	٠,٦٤	مقبول			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز قد تراوحت بين (٠,٢١ ، ٠,٨١) بمتوسط قدره (٠,٤٩) إذ حصلت غالبية الفقرات على مستوى تمييز جيد وجيد جدا في قدرتها التمييزية مما يدل على تمتع فقرات الاختبار بمعاملات تمييز عالية.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ، ويبين الجدول الآتي معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والمقياس ككل:

جدول (١٣): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الحس الجغرافي المصور مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل ألفا	البُعد
٠,٦٦	حب الاستطلاع
٠,٧٧	التواصل بمفردات جغرافية
٠,٧٧	تحديد المواقع
٠,٧٩	تحديد خصائص الأماكن (الطبيعية والبشرية)
٠,٧٧	التكيف مع البيئة
٠,٦٢	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق تمتع جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية بمعامل ثبات جيد مما يؤكد ثبات المقياس وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة.

- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بعنيزة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات ولتحديد الزمن للتطبيق وتم حساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه كل طفل على حده للإجابة على جميع أسئلة الأدوات و تم حساب متوسط الأزمنة للعينة ككل (مجموع الأزمنة التي استغرقها أطفال العينة الاستطلاعية/ عددهم) وقد كان مقدار الزمن المستغرق (٤٠) دقيقة لكل من أدوات الدراسة وبخلاف خمس دقائق لتعليمات الاختبار والمقياس .

- التطبيق القبلي لضبط المتغيرات قبل بدء التجربة:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار المفاهيم الجغرافية، ومقياس الحس الجغرافي) قبلياً على عينة البحث وكانت النتائج كالتالي:

أ- اختبار المفاهيم الجغرافية: تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

ب- مقياس الحس الجغرافي المصور: تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم

الجغرافية ومقياس الحس الجغرافي المصور

المفهوم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة (sig)
اختبار المفاهيم الجغرافية	ضابطة	١,٦٣	١,٢٥	٥٨	١,٨٦	٠,٠٦٨ غير دالة
	تجريبية	١,١٠	٠,٩٦			
	ضابطة	١,٦٣	٠,٨٥	٥٨	٠,٣٢٢	٠,٧٤٩ غير دالة
	تجريبية	١,٧٠	٠,٧٥			
	ضابطة	١,٩٣	٠,٦٩	٥٨	٠,٣٣٨	٠,٧٣٧ غير دالة
	تجريبية	٢,٠٠	٠,٨٣			
مقياس الحس الجغرافي	ضابطة	٥,٠٣	٢,١١	٥٨	٠,٩٨٠	٠,٣٣١ غير دالة
	تجريبية	٤,٥٣	١,٨٣			
	ضابطة	١٠,٢٣	٢,٩١	٥٨	١,١١	٠,٢٧٠ غير دالة
	تجريبية	٩,٣٣	٣,٣٤			
	ضابطة	٢,٢٠	٠,٨١	٥٨	١,٦٦	٠,١٠٢ غير دالة
	تجريبية	٢,٥٠	٠,٥٧			
مقياس الحس الجغرافي	ضابطة	١,٧٧	٠,٩٤	٥٨	١,١٣	٠,٢٦٣ غير دالة
	تجريبية	٢,٠٧	١,١١			
	ضابطة	١,٦٣	١,٢٥	٥٨	٠,٨٩٣	٠,٣٧٦ غير دالة
	تجريبية	١,٩٠	١,٠٦			
	ضابطة	١,٠٧	٠,٢٥	٥٨	١,٠٤	٠,٣٠٢ غير دالة
	تجريبية	١,١٧	٠,٤٦			
مقياس الحس الجغرافي	ضابطة	١,٤٣	٠,٦٨	٥٨	٠,٤١١	٠,٦٨٢ غير دالة
	تجريبية	١,٥٠	٠,٥٧			
	ضابطة	٧,١٠	٣,٠٧	٥٨	١,٣٩	٠,١٦٩ غير دالة
	تجريبية	٩,١٣	٢,٦٦			
	ضابطة	١,٤٣	٠,٦٨	٥٨	٠,٤١١	٠,٦٨٢ غير دالة
	تجريبية	١,٥٠	٠,٥٧			
مقياس الحس الجغرافي	ضابطة	٧,١٠	٣,٠٧	٥٨	١,٣٩	٠,١٦٩ غير دالة
	تجريبية	٩,١٣	٢,٦٦			
	ضابطة	١,٤٣	٠,٦٨	٥٨	٠,٤١١	٠,٦٨٢ غير دالة
	تجريبية	١,٥٠	٠,٥٧			
	ضابطة	٧,١٠	٣,٠٧	٥٨	١,٣٩	٠,١٦٩ غير دالة
	تجريبية	٩,١٣	٢,٦٦			

يتبين من الجدول السابق بالنظر إلى قيمة sig الخاصة بكل بالمفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي أنها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي وكذلك الدرجة الكلية للاختبار مما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا المحور تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أداتي البحث (اختبار المفاهيم الجغرافية المصور - مقياس الحس الجغرافي المصور) وذلك للإجابة على السؤال الرابع والخامس من البحث:

- السؤال الرابع: والذي ينص على: "ما أثر الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال مرحلة الروضة؟" وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات المجموعتين على اختبار المفاهيم الجغرافية المصور.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور (درجات حرية ٥٨)

المفهوم	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المفاهيم المكانية	ضابطة	٣٠	١,٣٣	١,١٢	٥٨	١١,٥١	دالة إحصائية عند ٠,٠١	٠,٧٠	كبير
	تجريبية	٣٠	٣,٨٧	٠,٤٣٤					
المفاهيم المناخية	ضابطة	٣٠	٢,١٠	٠,٧١	٥٨	٣,٦٩	دالة إحصائية عند ٠,٠١	٠,١٩	كبير
	تجريبية	٣٠	٢,٧٠	٠,٥٣٥					
المفاهيم التضاريسية	ضابطة	٣٠	٢,٩٣	٠,٢٥٤	٥٨	٥,٧٠	دالة إحصائية عند ٠,٠١	٠,٣٦	كبير
	تجريبية	٣٠	١,٩٠	٠,٩٦٠					
المفاهيم البيئية	ضابطة	٣٠	٥,٥٣	٢,٠٣	٥٨	٦,٩٢	دالة إحصائية عند ٠,٠١	٠,٤٥	كبير
	تجريبية	٣٠	٨,٤٣	١,٠٨					
المفاهيم الجغرافية ككل	ضابطة	٣٠	١١,٩٠	٢,٩٩	٥٨	٧,٦٣	دالة إحصائية عند ٠,٠١	٠,٥٠	كبير
	تجريبية	٣٠	١٦,٩٠	١,٩٩					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق الوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية في متوسط درجات أفراد العينة على المفاهيم الجغرافية بشكل عام، ويدل ذلك على أثر الوحدة المقترحة على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال مرحلة الروضة، واتضح أثر الوحدة من خلال متوسطات درجات الأطفال في المفاهيم الفرعية مثل (المفاهيم المكانية) حيث كانت قيمة "ت" (١١,٥١) دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وهي تدل على فروق كبيرة وفقاً لقيمة مربع إيتا، كما اتضحت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في قيمة "ت" لكل من (المفاهيم المناخية) حيث كانت قيمة "ت" (٣,٦٩)، و (المفاهيم التضاريسية) حيث كانت قيمة "ت" (٥,٧٠) و (المفاهيم البيئية) حيث كانت قيمة "ت" (٦,٩٢) كما اتضح الفروق في متوسط الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" (٧,٦٣) وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، وهي تدل على فروق كبيرة. وكما يتضح مما سبق أن حجم التأثير ذو قيمة كبيرة وهذا يعني أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى المعالجة التجريبية مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية.

ومما سبق يتضح أثر الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية، وقد يرجع إلى الأنشطة التي تم تصميمها ولاستراتيجية المجموعات المرنة التي ساعدت الأطفال على

وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة
 /رؤى بنت حمد بن عبد الرحمن العويس
 د/شيرين كامل موسى عبد الهادي

حرية التفكير والرغبة في المناقشة وتطبيق المفاهيم بالمواقف اليومية مثل المحافظة على البيئة وإعادة تدوير المنتجات، وتعرفهم على الجهات وكيفية التحرك من خلالها ، ويتفق ذلك مع وهذا ما أكدته عليه دراسة (يونس وآخرون، ٢٠٢٢، النجار وصومان، ٢٠١٩، دراسة عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٤ و دراسة Akimoto 2015، وAlastair 2012) التي أثبتت نتائجهم فعالية الأنشطة في تنمية المفاهيم الجغرافية، وكما أشارت (الليان، ٢٠١٤) إلى أن المفاهيم الجغرافية يصعب فهمها على الطفل إذا قدمت له بصورة مجردة؛ نظراً لارتباطها بالبعد المكاني أو الزماني أو بهما معاً، لذلك لابد من تطبيق المفاهيم الجغرافية وأن يتفق ذلك مع طبيعة أطفال مرحلة الروضة لكي تقدم لهم المفاهيم بصورة تطبيقية محسوسة تدفعه للملاحظة والاكتشاف وتركز على استئارة حواسه.

- السؤال الخامس: والذي ينص على: "ما أثر الوحدة المقترحة القائمة على إستراتيجية المجموعات المرنة في تنمية الحس الجغرافي لدى أطفال مرحلة الروضة؟" وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات المجموعتين على اختبار المفاهيم الجغرافية المصور، وسيتم عرض ما توصلت إليه النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور (درجات حرية ٥٨)

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
حب الاستطلاع	ضابطة	٣٠	٢,٢٧	٠,٦٩	٥٨	٤,٠٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٢٢	كبير
	تجريبية	٣٠	٢,٨٧	٠,٤٣					
التواصل بمفردات جغرافية	ضابطة	٣٠	٢,٢٠	٠,٩٩	٥٨	٣,٦٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,١٩	كبير
	تجريبية	٣٠	٢,٩٠	٠,٣١					
تحديد المواقع	ضابطة	٣٠	٢,٢٧	٠,٧٤	٥٨	٣,٧٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,١٩	كبير
	تجريبية	٣٠	٢,٨٣	٠,٣٨					
تحديد خصائص الأماكن (الطبيعية والبشرية)	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٠,٥٢	٥٨	٦,٥١	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٤٢	كبير
	تجريبية	٣٠	٢,٣٧	٠,٧٦					
التكيف مع البيئة	ضابطة	٣٠	٢,٥٣	٠,٦٨	٥٨	٣,٣٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,١٧	كبير
	تجريبية	٣٠	١,٩٣	٠,٦٩					
الحس الجغرافي ككل	ضابطة	٣٠	١٠,٥٣	٢,٤٠	٥٨	٤,٦٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٢٧	كبير
	تجريبية	٣٠	١٢,٩٠	١,٤٧					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق الوحدة المقترحة في متوسط درجات أفراد العينة لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة

الكلية لأبعاد الحس الجغرافي في متوسط الدرجة الكلية وهي تدل على فروق كبيرة وفقاً لقيمة حجم التأثير ،كما اتضح من خلال الأبعاد الفرعية مثل بعد (حب الاستطلاع) حيث كانت قيمة " ت " (٤,٠٣) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وبعد (التواصل بمفردات جغرافية) حيث كانت قيمة " ت " (٣,٦٨) و بعد (تحديد المواقع) حيث كانت قيمة " ت " (٣,٧٣) وبعد (تحديد خصائص الأماكن) حيث كانت قيمة " ت " (٦,٥١) وبعد (التكيف مع البيئة) حيث كانت قيمة " ت " (٣,٣٩) و هي فروق كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ . وكما يتضح مما سبق أن حجم التأثير ذو قيمة كبيرة وهذا يعني أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى المعالجة التجريبية مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية الحس الجغرافي. وقد يرجع ذلك لأثر الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية الحس الجغرافي، ولدور استراتيجية المجموعات المرنة المستخدمة في الوحدة حيث أنها ركزت على الطفل كمحور للعملية التعليمية، وساعدت في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لديه، كما ساعدته في التواصل مع زملائه بمفردات جغرافية والتواصل بينهم، ومن خلال تفاعلهم الذي اتسم بالنشاط، كما اتضح لديهم الرغبة في التعرف على المفاهيم الجغرافية واكتسابها وتنميتها وهذا ما أكدته عليه دراسة (أبوزيد، ٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية الحس الجغرافي، فالطفل يكون لديه استعداد فطري يدفعه إلى أن يشعر بالمكان من حوله فعند تنمية الحس الجغرافي لديه أصبح قادر على إصدار حكم، واختيار الطريقة الصحيحة للوصول إلى حل مشكلة، و يكون أنشطة ذهنية، وعمليات قائمة على الفهم، الإدراك، والتحليل، ودراسة (Brillante, 2015) التي أشارت إلى أهمية تنمية الحس الجغرافي وشعور الأطفال بالمكان وكذلك أشار لدور بياحيه في أهمية توجيه الطفل من خلال الأنشطة التي يصممها المعلم بهدف التعرف على البيئة المحيطة به من مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات ومنها:
- التوصيات:

١. وحدات رياض الأطفال: إعادة النظر في محتوى وحدات رياض الأطفال ودليل المعلمة في ضوء المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الجغرافي، وتنويع طرق التدريس التي تتناسب مع طبيعة أطفال مرحلة الروضة وتصميم الأنشطة التي تتناسب مع تنمية المفاهيم الجغرافية.
٢. معلمة رياض الأطفال: تدريب معلمة رياض الأطفال على كيفية تصميم الأنشطة التي تسهم في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الجغرافية، وأيضاً كيفية تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد في تحقيق الأهداف.

– مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح ما يلي:

١. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في تنمية المفاهيم المكانية لدى أطفال الروضة.
٢. تقييم وحدات رياض الأطفال في ضوء المفاهيم الجغرافية.
٣. فاعلية وحدة مطورة في وحدات رياض الأطفال قائمة على مدخل منتسوري لتنمية مفاهيم البيئة الخضراء.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، فاضل خليل، ويوسفاني، داليا فاروق عبد الكريم. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيتين لتنويع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدى طلبة قسم الجغرافيا - كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥، ٢، ٣٣٧ - ٣٦٦.
- أبو زيد، صلاح محمد جمعة. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الجغرافي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤، ١١، ١٧٠ - ٢٥٨.
- أحمد، زينب أحمد محمد، وأبو عديبة، تسنيم حسين عبد الحميد. (٢٠٢٢). أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ٢١، ٣٩٣ - ٣٤٦.
- الباعوني، سعدة علي قاسم، وحسين، أحمد ضياء الدين. (2019). *منهاج التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال: خصائصه ومعايير وواقع تطبيقه في المدارس الأردنية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- البرعي، إمام محمد (٢٠٠٦). *تعلم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع والمأمول*. دار محسن للطباعة.
- البناء، تهاني عطية محمود أحمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٩١، ٢٨٩ - ٣٤٨.
- الحجري، حنان السيد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو Jigsaw والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٤، ١، ٤١٥ - ٤٩٠.
- الربيعي، ضرغام سامي عبد الأمير. (٢٠١٥). أثر استراتيجية المجموعات المرنة في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل*، ١، ٢٤، ٤٨٤ - ٥٠٣.
- الشريف، رحاب عبد الخالق. (٢٠١٦). *أثر استراتيجية إلكترونية مقترحة قائمة على بعض مصادر التعلم الإلكترونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- الشامي، صلاح الدين على. (١٩٨٠). *الفكر الجغرافي سيرة ومسيرة*. منشأة المعارف الاسكندرية.

- الشمري، نبيل كاظم نهير، ومحمود، فرح شاكر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المجموعات المرنة والعمل الجماعي SGT في تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات الصف الرابع العلمي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٤، ٢، ١٩٩-٢١٩.
- اللبان، زهراء زهير حسن، الجبوري، حمدان مهدي عباس، والكعبي، حسين وحيد عزيز. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي [رسالة ماجستير غير منشورة].
- الميهي، شيماء محمد نجاتي. (٢٠٠٨). برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا.
- المؤتمر الدولي السادس. (٢٠٢١-٢٠ نوفمبر ٢٠١٩). "مهارات تعلم الطفل العربي والافريقي في القرن الحادي والعشرين رؤى مستقبلية". جامعة أسوان <https://edu.aswu.edu.eg/the-sixth-international-conference-on-the-skills-of-learning-the-arab-african-child-in-the-21st-century> تم الاسترجاع بتاريخ ١٩-٢٠٢٢.
- النجار، سهاد عبد الإله، وصومان، أحمد إبراهيم رشيد. (٢٠١٩). أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاسراء الخاصة، عمان.
- باوزير، سلوى قربان، نادية. (٢٠١٨). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١٤). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. دار مسيرة.
- حفني، مها كمال، وإبراهيم، يارا إبراهيم محمد. (٢٠١٧). فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية*، ٣٣، ٢، ٥٧٣-٦٤٣.
- رحمة، أريج نافذ، وعفانة، عزو إسماعيل. (٢٠١٧). أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٥). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط٥. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرازق، ميمي نشأت، ورحاب، عبد الشافي أحمد سيد، وعلي، سيد السايح حمدان. (٢٠١٥). التعليم المتمايز: ماهيته واستراتيجيات استخدامه في المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٣، ٥٤٢ - ٥٥٦.
- عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد حسين. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٧٥، ٢٨٣ - ٣٣٨.

عبد الرحمن، أمل عزت رضوان، يوسف، محمد كمال، ومنسي، عبير محمود فهمي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج أنشطة تعليمية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ١، ١، ٣٥٣-٣٨٠.

عزيز، فهيمة عبد الرضا. (٢٠٢٠). فاعلية تكامل استراتيجيتي الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، ٥، ٣، ١٣٣ - ١٥٨.

علام، هبة صابر شاكر، والعدوي، مروة صلاح أنور عبد الحميد. (٢٠١٨). برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحس الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٠٢، ١، ٥٢ - ٥٢.

علي، ناهد محمد شعبان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية "فكر - زواج - شارك" في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣، ٤٦، ١٧-٦٠.

عمارة، غادا عبد الجليل، ومقابلة، نصر محمد. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المجموعات المرنة في مهارات التحدث وفهم المقروء لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية. جامعة اليرموك.

فرج، أحلام قطب. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. *المجلة التربوية*، ٩١، ٦٢٥ - ٦٩٩.

كوجك، كوثر حسين، والسيد، ماجدة مصطفى، وخضر، صلاح الدين (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٥). تصميم وتفعيل بيئات التعليم الإلكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمي. *المؤتمر العلمي السابع عشر: التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية*، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣ - ٥٩.

محمد، عواطف إبراهيم. (١٩٩٤). نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية. مؤتمر الطفولة المبكرة. (١٤-١٦ يونيو ٢٠٢٢م). رؤية الغد للمؤتمرات. الرياض، المملكة العربية السعودية.

مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود. (٢٠١٦). طرائق التدريس العامة. دار الميسرة.

نسيم، سحر توفيق. أمين، نجلاء أحمد. (٢٠١٦). المفاهيم العلمية "طفل الروضة-وعولم المستقبل". مكتبة الرشد.

وزارة التعليم. (٢٠١٥). معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية "أطفال عمر ٣-٦ سنوات". شركة تطوير للخدمات التعليمية.

وزارة التعليم. (٢٠١٧). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. الإصدار الثاني. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

يونس، إنتصار إبراهيم علي، الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد، والبنا، هبة أحمد أحمد. (٢٠٢٢). أنشطة منتسوري كمدخل لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، ٣٧، ١، ٣٩٢ - ٤٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Algozine, B., & Anderson, K. M. (2007). Tips for Teaching: Differentiating Instruction to Include All Students. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, 51(3), 49-54. doi:10.3200/psfl.51.3.49-54
- Akimoto, H. (2015). Reconsidering Regional Geography Education in Japan. In Geography Education in Japan. Springer Japan P.P.65-74
- Brillante, Pamela Mankiw, sue (2015): A sense of place: Human Geography in the Early childhood classroom, Niecy 1,2,3, young children, July.
- Alastair, B. (2012). "Geography as the world discipline: Connecting Popular and Academic Geographical imaginations", Area, Vol. (35), No. (1), PP (55-63)